

أوتاد 1 | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل | مٌخيم غراس 2

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب بسم الله بسم الله هكذا الصوت جيد ايوه نعم كان كنت غير مفعل للخدمة. طيب يا رب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا - [00:00:46](#)

او حبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الافاضل حياكم الله الاخوة والاخوات في قيم غراس في رحلة تستمر بنا بحمد الله سبحانه وتعالى في رحلة ايمانية لبناء قصة حياة كما يريدنا الله - [00:01:28](#)

سبحانه وتعالى ان تكون الحمد لله ان وفقنا ووصلنا الى المرحلة الثالثة الا وهي مرحلة الثبات وهذه مرحلة ازعم انها اهم مرحلة واطول مرحلة واطول مرحلة في حياة الانسان المسلم - [00:01:50](#)
لا يصلح ان تدخل معنا في المرحلة الاولى والثانية وتضعف همتك لابد ان تصل الى الثبات. لان الثبات هو لب الطريق الى الله سبحانه وتعالى ومن هنا ايها الكارم دعونا ننطلق في هذه المحاضرة - [00:02:11](#)

او في هذه الامسية التي سميتها اوتاد لنبين ما هي اوتاد الثبات التي بها يرسخ الانسان خيمته وجذوره في السير الى الله سبحانه وتعالى وقبل ان ادخل نحن قلنا هذه المحاضرة هي طبعا هذه المحاضرة سمينها اوتاد واحد وهناك اوتاد اثنين. لانه يصعب ان اتكلم عن القواعد الخمسطعش في مجلس - [00:02:27](#)

اسم واحد حتى لا اطيل عليكم لكن ما نقطعه اليوم سنقطعه ان شاء الله. وستكون هناك محاضرة اخرى هي تكلمة لهذا الموضوع المهم والحساس حقيقة خلال الايام الماضية وصلتني عدة رسائل من الاخوة والاخوات في المخيم عن قضية تتعلق بالثبات وهي اننا يا شيخ نحضر - [00:02:51](#)

كثيرا من المحاضرات حول الثبات ونجمع كثيرا من المعلومات عن قصص الثابتين وعن احوالهم ونقرأ هكذا افكار عامة في العقيدة. لكن في الساعة المطلوب ان استحضر فيها الثبات اسقط امامها. سؤال اخر يسألني لماذا الصحابة الكرام عندما ننظر في سيرهم نجد من قصص الثبات وروعة - [00:03:11](#)

واقف والمواقف المجلجلة ما نعجز عنه نحن الان مع ان القرآن الذي عندهم هو عندنا. وسنة النبي صلى الله عليه وسلم التي بين ايديهم بين ايدينا. ونحن بشكل عام نحافظ على الصلوات كبيئة متدينة نحافظ على الصلوات وصيام رمضان وقد نصلي السنن الرواتب وقد نحافظ على اذكار الصباح والمساء - [00:03:34](#)

قد نتعاهد بعض مجالس العلم لكن في ساعة البلاء ايضا نتعثر كثيرا كثيرا مقارنة بالاجيال السابقة. ما هو الفارق بيننا وبينهم؟ هل هل الثبات هي معلومات انت تجمعها هل مجرد القراءة المستمرة او حضور المحاضرات وسماع كلام المشايخ حول الثبات هو بحد ذاته سيجعلني ثابتا في الازمات - [00:03:57](#)

والمواقف الملمات. حقيقة هذا سؤال من اجله اجتمعنا في هذه الامسية. لنقدم له اجابة اسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون موفقة من خلال القواعد التي سنذكرها حول الية الثبات وتربية - [00:04:21](#)

لكن آآ قبل ان ادخل في هذه القواعد ايها الكرام اريد ان اعطي بعض الازاءات في مفهوم الثبات اولا ما هو الثبات هذا سؤال اذا اردت ان تتكلم عن شيء وان تذكر قواعده وان تفصله وتهذبه وتشجره لابد وان تكون متصورا لطبيعته. ما هو - [00:04:36](#)
ثبات كمعنى. حقيقة ايها الكارم فيما ظهر لي من تعريف للثبات هذا تعريف انا وضعت من خلال ما افهمه واعقله ومن خلال ايضا ما

اجده في نفسي الثبات يا ايها الكرام - 00:05:04

هو شعور انساني بالطمأنينة والسكينة لاحكام الله سبحانه وتعالى الشرعية واحكام الله سبحانه وتعالى الكونية يوجده الله سبحانه جل في علاه في قلب المؤمن عندما يتعاطى المؤمن اسبابا معينة. شف التعريف طويل. بس اريدكم تكتبوه. لانه حقيقة نريد ان نقدم مادة علمية اليوم - 00:05:19

مادة علمية درس يعني خلينا نقول به قواعد عملية وممارسة ليصبح الثبات الية وليس فقط اعطي محاضرة وعظية. لأ هنا انا اتكلم بطريقة علمية لنفهم ما الذي يحصل في الثبات. اعيد تعريف الثبات مرة اخرى. الثبات ايها الاحبة هو شعور - 00:05:50

نفسى بالسكينة والطمأنينة. انه انا اشعر بسكينة طمأنينة هدوء. تجاه احكام الله. سواء الاحكام الشرعية مثلا يأمرني الله عز وجل بالصلاة بالصيام بغض البصر بترك الربا باجتناوب الشبهات بيبي فاكون انا مطمئن - 00:06:10

وساكن وهادئ تجاه هذه الاحكام. كذلك الفتاة يأمرها الله عز وجل بالحجاب. اه بالجلباب بعدم الخروج بالعطر بعدم بالتزام بالاخلاق الكريمة والعفة وكذا فهي شاعرة بالسكينة والطمأنينة ومرتاحة لاحكام الله ثابتة هذا هو. كذلك - 00:06:31

اذا هذا الجزء الاول من الثبات سكينة وطمأنينة تجاه احكام الله الشرعية. ايضا سكينة وطمأنينة تجاه احكام الله الكونية القدريّة ما ينزله الله بي وباي شخص من مصائب وبلايا ومحن من فقر من فقد عزيز من محن وكوارث وحروب - 00:06:52

ونكبات وزلازل وفيضانات وما شابه ذلك فهذه ايضا تحتاج انت الى شعور داخلي بالسكينة والطمأنينة والارتياح عندما تنزل بك هذه الاحكام الكونية القدريّة. طيب هذا شعور بالسكينة والطمأنينة تجاه احكام الله الشرعية او احكامه الكونية. من اين يأتي - 00:07:12

هذا شعور يخلقه الله فيك ويوجده الله فيك عندما تتعاطى اسبابا معينة هذا هو العادة فيه. العادة ان الله متى يخلقه فيك ويوجده في قلبك عندما تتعاطى اسبابا معينة دعوني اقرب لكم الان الصورة لتفهموها اكثر واكثر من مثال بسيط - 00:07:34

الان سؤال ايها الكرام شعورك بالشبع اليس شعور داخلي اجابة سريعة تقول لي نعم الشبع هو شعور داخلي. اذا قلنا اليس نقول بلى هو شعور داخلي. طيب. اذا شعوري الداخلي بالشبع - 00:07:59

هذا شعور يخلقه الله سبحانه وتعالى في متى عندما اتعاطى اسباب معينة ما هي؟ تناول الطعام والشراب فاذا انا تناولت كمية مناسبة من الطعام. وكمية مناسبة من الشراب انا اكون تعاطيت الاسباب - 00:08:20

بسببها يخلق الله عز وجل الشبع في داخله. فاشعر اني هكذا شبعان او ريان ولا احتاج الى شيء اخر من الطعام الثبات نفس الصورة الثبات قارنه بالشبع هو شعور داخلي بالسكينة بالطمأنينة بالرضا بعدم الخوف بعدم القلق. طب هذا الشعور من الذي سيخلقه؟ الذي - 00:08:43

الشعور بالشبع والذي يخلق في داخل الشعور بالري هو الذي سيخلق في داخل الشعور بالثبات بهذه السكينة والطمأنينة. طب متى سيخلقها؟ اذا بذلت الاسباب التي في العادة يوجد عندها الثبات. اذا هناك اسباب - 00:09:08

هي التي بسببها يخلق الله الثبات في داخلك. كما انك اذا تناولت طعاما وشرابا بسببه يخلق الله عز وجل الشبع في داخلك. كما انك اذا اشعلت وقودا بسبب ذلك الله عز وجل يجعل النار تشتعل وهكذا. اذا فالثبات اذا هو خاضع لقانون السببية. له اسباب تولده - 00:09:24

ودعوني في هاي المقارنة بين الثبات والشبع. الان انا متى اشعر بالشبع متى اشعر بالشبع اذا تناولت كمية كافية من الطعام والشراب اولاً. صح؟ اذا انا تناولت كمية ضئيلة جداً من الطعام والشراب. هل ساشعر بالشبع - 00:09:44

في العادة خلونا نتكلم في عادة الانسان. عندما يتناولوا كمية محدودة من الطعام لقمة لقمتين وهو لم يأكل من الصباح. ستقول لي شيء طبيعي ان الشبع لن يوجد لانه لم يتناول الكمية الكافية. ممتاز - 00:10:04

طب سؤال ثاني اذا تناولت كمية كافية من الطعام ولكن الجهاز الهضمي والامعاء كان فيها فساد دعونا نقول تسريب من جهة معينة هل ساشعر بالشبع ستقول لي ايضا لن يحصل الشبع في العادة. اذا كان هناك فساد داخل الجهاز الهضمي وفساد في الامعاء. فالطعام لا يهضم بشكل جيد. ايضا لن يتولد الشبع - 00:10:20

اقول لك كذلك الثبات اذا لم تتناول اسباب الثبات بالكمية الكافية فانه لن يتولد الثبات ولن يخلق الله فيك الثبات في العادة كذلك اذا تناولت اسباب كثيرة من الثبات لكن - [00:10:49](#)

نفسيتك فيها كثير من الفساد والتنن بسبب ذنوب ومعاصي واشكالات ايضا لا تقبل والله انا اخذت باسباب الثبات. لانه في عندك اشكالات في جهازك الايماني. قبل شوي كان جهازك الهضمي. في جهازك الامامي مهما تعرضت من اسباب الثبات فيه - [00:11:08](#)

الفساد في تنن يمنع ايضا من ايجاد او خلق الثبات فيك في اللحظة التي تحتاجها جيد فإذا لابد من اخذ الكمية الكافية من وجبة الثبات ولابد ايضا من التأكد من جاهزية الجهاز الايماني لاستقبال هذه الكمية الكافية - [00:11:26](#)

الجهاز المستعد مع الاسباب الكافية باذن الله يخلق الله عز وجل للثبات ممتاز؟ هيك بدنا نتصور موضوع الثبات. اذا باختصار ايها الاكارم الثبات هو نتيجة الثبات هو نتيجة وانا وانت - [00:11:45](#)

كبشر كائنات مسلم انما نتعاطى اسباب حصوله. يعني الثبات لست انا من اوجده. الله جل في علاه هو الذي يخلقه فيا لانه كما قلنا شعور داخلي طمأنينة وهدوء وسكينة لكن - [00:12:06](#)

متى تحصل هذه النتيجة التي اسمها الثبات؟ متى تحصل؟ اذا انا بذلت الاسباب الموصل اليها. كما انني اذا تناولت الطعام والشراب الكافي ستحصل للنتيجة وهي الشباع كذلك اذا تناولت الكمية الكافية والوجبة الكافية من الثبات سيأتي ويخلق الله عز وجل في الثبات. اذا الثبات نتيجة - [00:12:24](#)

يخلقها الله فيك. لست انت من توجدها انتبه. الله هو الذي يوجدها فيك. لكن الله طلب منك ان تتعاطى اسبابها ونحن اليوم اتينا لتكلم عن اسبابها وقواعدها. لكن عموما يهمني ان تتصور الموضوع بهذه الكيفية. انه كثير من الناس يسأل كيف يأتي الثبات كيف اثبت - [00:12:44](#)

الثبات الله سيخلقه فيك. الله سيوجده فيك. احفظ هذه الاية هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين هذه السكينة هي الثبات هو الذي انزل السكينة. فالسكينة الثبات الطمأنينة الله ينزلها. هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا - [00:13:04](#)

ايماننا مع ايمانهم. فاذا انا علي ان اركز على اخذ الاسباب التي عند بسببها يخلق الله عز وجل في داخلي الثبات هذه القاعدة طيب طبعاً هذه ليست من القواعد الخمسطعش هذا كله مدخل لقضية الثبات. الموضوع الثاني قبل ان نشرع في القواعد - [00:13:26](#)

آآ هل الثبات ممكن او هو تكليف بما لا يطاق هل الثبات ممكن ام هو تكليف بما لا يطاق نحن نقول ايها الكرام لا يمكن ان يكون تكليفنا بتعاطي اسباب الثبات. احنا قلنا الثبات - [00:13:47](#)

هذا شيء يخلقه الله فينا لكن لما نقول هل الثبات ممكن؟ يعني هل تعاطي الاسباب التي توصلنا للثبات؟ هل تعاطي هذه الاسباب ام هو خارج عن قدراتنا بالتأكيد ممكن ممكن لان الله عز وجل وضع قاعدة لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فلما يكلفك الله بتعاطي الاسباب الموصلة للثبات - [00:14:11](#)

اذا الله كلفك بما هو ممكن وانت تستطيعه وكأن قصص القرآن التي ذكرت لنا قصص الثابتين من الانبياء والمرسلين والصالحين عبر التاريخ كأن هذه قصص من مقاصد سردها ان تعرف ان الثبات ممكن - [00:14:38](#)

يعني عندما تقرأ في قصة يوسف عليه السلام وحجم البلايا التي تعرض لها. اكثر من عشرين بلاء استنبطناه وثبت امامها. عندما تنظر في قصة يعقوب عليه السلام عندما تنظر في قصة ايوب. عندما تنظر في قصة ايه صاحب ياسين وعندما تنظر في قصة اسيا - [00:14:58](#)

فرعون وترى في قصة ايه مريم بنت عمران وقصة موسى كأن السرد الطويل لقصص الثابتين من مقاصده ان الله يريد ان يخبرنا ان الثبات ممكن وهذه قصص كثيرة حتى في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وفي سيرة اصحابه تدل على ان الثبات ممكن. ولذلك لما سأل خباب ابن - [00:15:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان يعجل لهم بالنصر قال يا ثقباب قد كان من كان قبلكم يمشط بامشاط الحديد ما بين لحمه وعظمه كان يوضع بالمنشار على رأسه فيفرق فرقين لا يصدده ذلك عن دينه. اذا الثبات ممكن يا خبا - [00:15:38](#)

فهذا امر مهم ومدخل جيد ان نتيقنه لانه كثير من الناس دائما شكواهم والله يا شيخ الزمان صعب. والله الزمان مليء بالفتن لا

استطيع ان اثبت انت غير صادق اي شخص بقول لك انا لا استطيع ان اثبت قل له سامحني انت غير صادق - [00:15:56](#)

ليه غير صادق؟ لان الله ما دام كلفنا بالثبات قال فاثبتوا اذا هو كلفنا بما هو ممكن انت الذي لم تتعرف كيف تثبت او لا تتعامل بجدية وهذا سيأتي له بعد قليل. اما انك تقول لي بسبب كثرة الفتن واحاطتها اصبحت - [00:16:14](#)

غير ممكن اقول لك انت هنا تتهم الله جل في علاه انه كلفك بشيء خارج عن طاقتك وهذا اتهام لله والله عز وجل قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اذا الثبات ممكن - [00:16:31](#)

في كل الازمنة وفي كل الاوقات انت كانسان خلقت بطبيعة تستطيع ان تثبت وتستطيع ان تتحمل فاياك ان يأتيك الشيطان يجعل لك مبرر للسقوط ان يقول لك انه الثبات صعب. انه كثير من الشباب عندما يسقط في احوال الشهوات وكثير من - [00:16:48](#)

النساء عندما تسقط في احوال الشهوات والاختاء تصبح تبرر لنفسها انه ايش؟ والله الثبات صعب يا اخي. والله الثبات مش ممكن ضمن السوشيال ميديا والفتن لا لا لا ممكن ممكن. لكن انت لم تتربى عليه. ونحن هنا اتينا لتتربى عليه. فهذه الفكرة الثانية من مداخل الثبات. الفكرة - [00:17:10](#)

الذكرى الثالثة تربية الثبات. نحن جميعا ايها الكرام صغارا وكبارا شبابا وكهولا نحتاج الى تربية الثبات هذه التربية التي كان يربي عليها النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في دار الارقم بن ابي الارقم وفي المرحلة المكية وفي المرحلة المدنية كان يربيهم -

[00:17:30](#)

على الثبات تربية دروس تعليم تفعل هكذا تتقن هكذا تذهب هنا تفعل وهكذا. لذلك جاء في بعض الاحاديث ان الصحابة ماذا قالوا؟ تعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن تعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن فلما تعلمنا القرآن ازددنا به ايماننا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يعتمد على ان يعطي دروس - [00:17:55](#)

وقواعد ووسائل لاصحابه للثبات حتى قبل ان ينزل القرآن فيأتي القرآن يؤكد ويجذر ويرسخ الفكرة. فاذا الثبات تربية وتجلس بين يدي مشايخك واساتذتك لتتعلم منهم الثبات ووسائل وطرقه. بعض الناس عنده نوع من الاكتفاء الذاتي هكذا يظن. يقول لك يا اخي الثبات شيء سهل هكذا. خلص نصلي ركعات المسجد وهينا الحمد لله بنقرأ قرآن. هكذا - [00:18:22](#)

اذا ان شاء الله بنثبت. حقيقة غير صحيح وغير دقيق هذا الكلام. الثبات والتربية يحتاج الى تعلم. لذلك ايها الكرام اريد ان اسألكم سؤالاً لما مات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:50](#)

طبعاً قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام قبل وفاته بايام كانت شبه الجزيرة العربية شبه مسلمة الجزيرة العربية شبه مسلمة من شمالها الى جنوبها بمجرد ان مات النبي عليه الصلاة والسلام ماذا حصل - [00:19:04](#)

ماذا حصل ارتدت الجزيرة العربية الا مكة والمدينة وقرية من قرى البحرين من الذي ثبت ثلاثة مناطق مكة ثبتت على الاسلام المدينة وقرية من قرى البحرين سيدواعة والا كل الجزيرة العربية انقلبت ردة - [00:19:23](#)

غريب كانوا مسلمين قبل ايام فجأة بفقد النبي عليه الصلاة والسلام حالة من الردة العامة وثبت فقط ثلاثة مناطق. طب لماذا هذه المناطق ثبتت الان قرية البحرين خلوها امر خاص لكن خلونا نتكلم مكة والمدينة لماذا هي التي ثبتت بالتحديد؟ لماذا الصحابة؟ لماذا الرعي الاول هو الذي ثبت - [00:19:46](#)

ان الرعي الاول هو الذي تعرض لتربية الثبات حقاً. اما المناطق الاخرى مناطق نجد وما حولها وتميم والجنوب اسلموا لكن لم يتمكن الايمان من قلوبهم بعد. لم يتعرضوا لتربية الثبات. فعند اول هزة - [00:20:10](#)

انحل عقدهم اما الصحابة اصحاب دار الارقم بن ابي الارقم والي شاركوا في بدر واحد والخندق والاحزاء والمعارك الكبرى والذين كانوا بعد فتح مكة هؤلاء لانهم تعرضوا لوجبة دسمة ولتربية قوية وممارسة عملية في الثبات - [00:20:29](#)

لم يهتزوا في تلك اللحظات اذا لا تقل لي الثبات لا يحتاج الى تربية. تذكر ان الجزيرة العربية ارتدت عن رأسها الا ثلاثة مناطق عند هزة موت النبي صلى الله عليه - [00:20:47](#)

وسلم. فاذا ما غرسه النبي صلى الله عليه وسلم من قواعد ووسائل في نفوس الصحابة. خلال ثلاثة وعشرين سنة اثمر ثباتا لهم دائما واما من لم يتعرض لهذه الوجبات ولهذه المواقف اهتز اهتزازا عنيفا لم يستطع ان يتحمل فارتد عن دينه. فاذا تربية الثبات مهمة -

[00:21:00](#)

وسأتي لقاعدة ربما قاعدة لابد ان يكون لك شيخ ومعلم في الثبات. لان الصحابة الكبار يعني ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. الصحابة الكرام كان لهم استاذ في الثبات. وهو النبي عليه الصلاة والسلام. فلا تقل لي والله انا رجل كبير لا احتاج ان اعود الى شيخ فاخبره بما

[00:21:24](#) -

في داخلي من الوسوس والخطرات والوهن والضعف. يجب ان يكون لك شيخ. يجب ان يكون لك معلم. يجب ان تكون لك مرجعية في الثبات. تخبرها باحاسيسك بما يمر بخاطرك بضعفك فيعطيك القاعدة ثم يراقب عملك ثم بعد ذلك تعود اليه وتخبره ما الذي حصل. والصحابة واعمارهم - [00:21:44](#)

في الاربعين والخمسين كانوا يعودون الى القائد الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. ويتكلمون معه بما يحصل في قلوبهم. يا رسول الله اني احبك يا رسول الله حصل معي كذا يا رسول الله فكرت في كذا يا رسول الله اخطأت في كذا يا رسول الله نافق حنظلة يا رسول الله. شف كله مشاعر وتدريب ويأتون الى - [00:22:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يدرهم يعلمهم فأصبح هناك سموني مصطلح ساستعمل اليوم اللياقة الإيمانية. اصبح عندهم لياقة ايمانية لانهم كان لهم موجه ومرجع ذكي حصيف نبي عظيم كريم صلوات ربي وسلامه عليه. فيبين لهم لأ هنا تصرف هكذا. هنا ارخي هنا شد هنا انت بالغت هنا انت - [00:22:24](#)

فرطت وهكذا فلا بد في حياة الثبات في حياة المسلم من وجود مرجع وشيخ تحدثه وتشاوره فيما يحصل معك لان الانسان وحده يضعف وقد تمر به كوارث قلبية ايمانية تمحق ايمانه وهو مستحيل ان يراجع شيئا. خاصة اذا تقدم قليلا في - [00:22:47](#) العمر اصبح في الاربعين او الخمسين يقول لك انا اصبحت كبيرة مثلي لا يراجع. انا خلص ادبر نفسي بنفسي. والله ابو بكر كان يراجع وهو في الخمسين عمر كان يراجع وهو في الخمسين. عثمان وذي النورين والصحابة الكرام. كلهم كانوا يراجعون. وكلهم كان لهم معلم ومرب. صلوات ربي - [00:23:07](#)

سلامه عليه. اذا الثبات يحتاج الى تربية الى موجه الى شيخ الى ملازمة الى قواعد الى وسائل ودورات ايمانية باذن الله هذا جزء مهم جدا. طيب ايضا من مداخل موضوع الثبات المداخل ستأخذ الوقت قبل ان اصل الى القواعد. من المداخل المهمة للثبات اخواني - [00:23:27](#)

اه الجدية التي كان يتعامل بها الصحابة في موضوع اه الثبات وهذا حقيقة شيء لاحظته في واقعنا المعاصر. ان كثير من الرجال والنساء يريد ان يقول يتحدث ويتمنى ان يحصل ثباتا ويرجو ذلك لكنه ليس جادا - [00:23:49](#) في التعامل مع الثبات وهذا فرق جوهري واساسي بيننا وبين الاجيال الاولى. بين السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم. هم كانوا هم كانوا اذا علمهم النبي صلى الله عليه وسلم قاعدة او اسلوب او طريقة في الثبات يتمسكون بها تمسكا شديدا يعضون عليها بالنواجذ. قال لهم - [00:24:10](#)

قوموا الليل بقوم الليل ما بسم الله طيب يا رب الان الصوت جيد سامحوني انا نسيت اضع الشاحن الله المستعان يا رباه الحمد لله. طيب عاد الصوت اه الفكرة التي كنت اتكلم فيها هو ان عندما نتكلم عن موضوع الثبات - [00:24:33](#) اه يكفي عويلا ويكفي شعورا بان الموضوع صعب جدا وتعامل معه بجدية. لان الفرق بيننا وبين الاوائل مع انهم كانوا اشد بلاء منك ايها المستمع انهم كانوا اذا اعطوا وسيلة من وسائل - [00:26:44](#)

الى الثبات يتعاملون معها بالجدية المطلوبة. واما انت عندما تعطى وسيلة من وسائل الثبات لا تتعامل معها بالجدية المطلوبة. كمثال عندما اقول لكثير من الاخوة يكون مثلا مشكلة الاخلاقية او السلوكية من جواله - [00:27:00](#) الجوال افسد عليه دينه بالمقاطع الاباحية او بالعلاقات المحرمة مع النساء او ما شابه ذلك. عندما يكون عنده مشكلة اقول له اخي

الكريم قل يا شيخ اريد ان اثبت. اقول تريد الثبات؟ انت انت ستبذل اسبابه - [00:27:19](#)

عليك ان تبيع هذا الجوال وتشتري جوال لا يمكن ان يكون فيه وسائل تواصل اجتماعي. ماذا يبدأ يقول لأ والله يا شيخ هكذا صعب يعني طب شيخ ما في حل اخر طب شيخ مثلا لو حذفت هذا التطبيق وكذا طب شيخ لو يبدأ يحاول يتفلسف وهو غير مقتنع بانه لازم - [00:27:35](#)

عن هذا الشيء. ترى اخواني عليكم ان تنتبهوا عليكم ان تنتبهوا على قضية اذا اردت ان تثبت عليك ان تري الله سبحانه وتعالى منك جدا وصدقا عليك ان تري الله سبحانه وتعالى منك جدا - [00:27:54](#)

وصدقا هكذا هو الثبات ايها الكرام لا يصلح ان تقول لي ثبات وعندما تبدأ تعطى قواعد واسباب ووسائله تبدأ تتفلسف لشعورك بشيء من الصعوبة والمرارة عند التعاطي مع هذه الاسباب - [00:28:12](#)

وبالتالي ننتبه على هذه القضية. الصحابة كانوا جادين مجرد ان يؤمروا بقضية فهم كالجنود. يتعاملون مع النبي الاعظم صلوات وسلامه على نفس الجندية. لا تعمل كذا ما بعمل اعمل كذا بعمل - [00:28:29](#)

قم الليل يقوم الليل. عليك ان تقرأ القرآن اقرأ. لا تذهب الى تلك المنطقة لا يذهب. نفس الجندية في التعامل هو الذي جعل الثبات حالة جدية فيهم وليس فيه مراوغة كثير. بتعرف شو مشكلة معادلة الثبات اليوم؟ مشكلة معادلة الثبات اليوم هي كالتالي. اننا نقلل من تعاطينا - [00:28:45](#)

اسباب الثبات زائد كثرة المفسدات والفتن في الواقع المعاصر يساوي فسادا وهلاكا بدي اعيد المعادلة اللي عم بتصير مع الشباب والاخوات اليوم. المعادلة التي تحدث هي كالتالي قلة التعاطي لاسباب الثبات - [00:29:05](#)

مع زيادة الفتن التي يوجهها العدو في مدخلاتنا والى بلادنا. هذان العنصران انت قليل جديتك في التعامل مع الثبات زائد الفتن عم تكثر وكلما جاء زمان الذي بعده شر منه فماذا تتوقع تكون النتيجة؟ انهيار ايماني - [00:29:25](#)

انهيار وعدم قدرة على الثبات. تمام؟ فهذا موضوع مهم ان تنتبهوا له. في هناك معادلة كثير منا غافل عنها وهي سمعنا معادلة الثبات انت عم بتقلل من وسائل الثبات زائد عم بتزيد وسائل الفتن لا تقول لي عن ثبات. الصحابة الكرام كانت المعادلة عندهم بالعكس زيادة في اسباب - [00:29:43](#)

زائد تقليل من اسباب الفتن يساوي النتيجة النهائية ان الله اوجد وانزل السكينة على قلوبهم وهو الثبات. فهذه ننتبه لها. طيب آآ طب بقي علي قبل ان ادخل في القواعد ان اشير الى فكرة معينة وهي هل الامور يا شيخ في زماننا - [00:30:05](#)

تصعب اكثر واكثر عما كانت عليه في زمن الصحابة حقيقة هناك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حسنه طائفة من اهل العلم يشير الى انه في مثل هذه الازمان - [00:30:25](#)

ستصبح مهمة الثبات فيها نوع من الصعوبة فعلا هناك حديث يقول فيه صلى الله عليه وسلم ان من ورائكم اياما. النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم مع الصحابة. فيقول ان من ورائكم اياما - [00:30:39](#)

الصابر فيها كالقابض على الجمر. ها الثبات صعب كالقابض على الجمر. للعامل فيهن اجر خمسين منكم فسأله الصحابة لماذا يا رسول الله ان العامل في تلك الايام والثبات في تلك الايام سيكون له اجر خمسين منا؟ فقال عليه الصلاة والسلام - [00:30:53](#)

انكم تجدون على الخير اعوانا وهم لا يجدون على الخير اعوانا هذا الحديث حقيقة عندما يقرأ الانسان يلحظ انه فعلا ستصل الامة الى مرحلة ان الثبات فيه صعوبة يبقى في سقف الممكن - [00:31:14](#)

مممكن لكن صعوبته اعلى. والنبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ذكر سبب صعوبة الثبات على الانسان وهو انه في هذه الازمنة اننا لا نجد اعوانا على الخير لكن الصحابة في بيئتهم المدنية وبوجود القائد الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه - [00:31:33](#)

هم يجدون من يعينهم على الخير. فبالتالي لو واحد ييضعف يبجي واحد بيثيله بايد واحد وقفه بايد واحد بيسنده. لكن ستأتي ازمنة طبعا هذه الازمنة ربما لم تأتي بعد بهذه التفاصيل. ربما احنا الحمد لله في بعض المناطق - [00:31:52](#)

نجد اعوانا او بعض الاعوان. وفي مناطق اكيدة اليوم في العالم الاسلامي. لا يجد فيها الشخص اعوان. لكن المهم مع تقادم زهاب

الزمان سيصبح فعلا الانسان يشعر بالوحشة والغربة. واللي بيحاول يثبت ما بجد اخ يستند عليه. ليش احنا دايم بنصح اخوانا

بالبرامج الايمانية - [00:32:08](#)

قيمات والفعاليات. تروا هنا نحن اخوان يعين بعضنا بعض على الخير اخواني. هنا انت تجد اخ وشيخ وزملاء والاخت تجد ومعلمين يستند ويستندون. هذه البيئة مهمة جدا يعني نحن هنا مش متفضلين نحن هنا يسند بعضنا بعضا على الثبات. تجد من تتكأ عليه والا

تسقط. فاذا هذه الفكرة ايضا اجدها - [00:32:30](#)

مهمة اننا يجب ان لا نلغي فعلا ان النبي عليه الصلاة والسلام يخبر انه مع مرور الوقت سيصبح الزمان الثبات صعب لقلة الاعوان على الخير وخاصة عندما يكثر الفساد في الناس وتشح نفوسهم على الاقبال نحو آآ تعاطي الخيرات. يصبح الانسان في بعض المجتمعات -

[00:32:56](#)

فعلا يشعر بالغربة وثباته كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كالقابض على الجمر يا رب ثبت بس يا رب سلم. بتعرف كيف نفسية

القابض على الجمر؟ اللي مش قادر لكنه لا يجد حلا الا ان يقبض. والا يعرف انه سينهار - [00:33:15](#)

فلا يجد حلا الا ان يمسك. فهذه قضية يجب ان لا نلغيها. وهذه طبعا لماذا بحكيها هون ؟ بحكيها هون لكل الاخوة اللي بتضعف هماتهم

في البرامج العلمية او الشرعية او كلما رأوا خيرا فتح لهم اه تعاملوا معه بعدم اهتمام او عدم اكتراث او هذا لغيري او - [00:33:30](#)

انا اكبر من هيك او او في بعض الناس من الاخوة المتدينين هذه نفسيتهم. انهم لا يشاركون لا يدخلون لا يأتلفون لا يعرفون روح

الجماعة. هؤلاء لا اخشى عليهم ان يسقطوا في منتصف الطريق. لانه كلما فتح الله لك باب خير وبيئة معينة لتكون فيها مع اخوة

يشدون ظهرك. انت انسان - [00:33:49](#)

سحبت وانعزلت واشغلت نفسك وانا عندي شغل في الجامعة وانا عندي دراسة وانا عندي كذا. هذه النفسية ستجعلك تنهار في

منتصف الطريق. فانتبه يا رب رعاك الله. طيب آآ الان - [00:34:09](#)

سابداً بذكر قواعد الثبات سابدأ بذكر قواعد الثبات بعد ان اتأكد ان الصوت جيد عند على اليوتيوب ايها الكرام فقط لانه بعض الاخوة

كانه هذا الاخ يقول في مشكلة. الصوت جيد - [00:34:25](#)

يا رب طيب ما دام واضح اذا نمشي. اذا هذا الاخ عليك ان تعالج مشكلتك الله يكرمك. طيب نأتي الان الى قواعد الثبات بعد ان قدمنا

هذه المقدمة لازعم انها مهمة كمدخل - [00:34:46](#)

لنتصور ما هو الثبات واهمية تربية الثبات واهمية الجدية في التعاطي مع القواعد التي سنعمل معها واهمية انك تجد من تستند عليه

في الثبات وان الثبات كل من سقف الممكن هذه كلياتها مداخل. الان سنبدأ القواعد. هاي القواعد ايها الكرام قواعد مستخلصة من

القرآن من السنة ومن - [00:35:02](#)

كلام اهل العلم. طبعا انت ممكن تضيف عليها. ممكن تضيف عليها. لكنني ازعم ان هذه القواعد مهمة واساسية وجوهرية. في الانطلاق

في رحلة ثبات الانسان في سيره الى الله سبحانه وتعالى. اول قاعدة من قواعد الثبات ايها الاحبة الثبات - [00:35:22](#)

اعظم عبودية يمارسها الانسان في حياته. بل هي لب عبودية الانسان ولب عبودية الانسان الله عز وجل ايها الكرام خلق الانسان كائنا

له ارادة حرة يعني ربنا اعطانا قدرة على الاختيار - [00:35:39](#)

وخلق هذه الدنيا فيها شهوات وشبهات وجعل هذا هو الاساس ليلوكم شقان ليلوكم فاذا امام هذا البلاء انا مطلوب مني ماذا؟ الثبات.

فانا كانسان اعيش على هذا الكوكب عبوديتي لله - [00:36:00](#)

اساسها هو ان اثبت. يعني شف الملائكة لان الله سبحانه وتعالى لم يعطيها اختيار وانما هم جبلوا على عبادة الله ما عندهم مشكلة

الثبات لانهم جبلوا على عبادة الله سبحانه وتعالى. اما انا وانتم - [00:36:21](#)

لا نحن اعطينا ارادة حرة ووضعت امامنا شهوات وشبهات وفتن ومصائب وبلايا وعالم مليء وقيل لك ايها الانسان يلا اذهب في هذا

الكون وعليك ان تثبت والله عز وجل يريد ان يرى ثباتك. فاذا عندما نتكلم عن الثبات القاعدة الاولى ان الثبات هو اعظم اشكال

العبودية بل هو لب - [00:36:40](#)

عبوديتك لله الله يريدك نعم ان يراك كيف انت هنا تأخذ بالاسباب وتتعلم كيف تثبت كيف تسقط هنا ثم تلملم جراحك وتنهض من جديد ثم تتعثر في موقف وتنتبه انه هناك اه والله هنا في شهوة بدي اغض بصري هنا في كذا هنا الشيطان نصب لي فخ اه هنا هيني وقعت في الفخ. يلا بدي اشد حيلي مرة اخرى اريد ان اقف مرة - [00:37:02](#)

اخرى رغم الجراح وامضي في هذا الطريق والله في شبهات احاول ان اغض الطرف عنها وهكذا وهكذا تبقى تثبت تثبت تثبت حتى تصل الى قبرك وهنا يكون النجاح. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فاذا الله سبحانه وتعالى لم يخلقك انسانا - [00:37:24](#)

معصومة لم يخلقك انسانا بدون شهوات ونوازع يريدك ان تثبت امامها بل هو خلقك ليبتليك بالثبات. ويريد ان يرى منك هذا المشهد ويعلم انك ستسقط في بعض الاحاديث وهو يريد ان يرى كيف تتعامل اصلا مع السقوط. وكيف ستنهض من جديد؟ وكيف ماذا ماذا ستفعل اذا نهضت؟ هل ستعود - [00:37:46](#)

ادراجك ام ستمضي. السيارة هل انت ستذهب الى بيئة صالحة تعلمك الثبات وتأخذ بقواعدها؟ ام ستكون انسان لا مبالي بهذا الموضوع؟ انسان فقط تعيش الحياة لتلبية شهواتك ورغباتك ودنيا ونساء ونظر واباحية وغير ذلك. الله سبحانه وتعالى يريد ان يرى هذا منك. لذلك - [00:38:12](#)

كلما كنت اكثر ثباتا كلما ازددت في مراتب العبودية. كلما كنت اكثر ثباتا كلما ازددت في مراتب العبودية. ولذلك فقال كثير من العلماء لماذا فاق ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - [00:38:32](#)

كافة الامة في قضية العبودية لله سبحانه وتعالى. لماذا هو خير الصحابة الكرام وافضل الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا لانه اعلاها ثباتا لانه اعلى الامة ثباتا فقد يعترض البعض. معقول ابو بكر الصديق اقوى ثباتا من عمر ابن الخطاب - [00:38:48](#)

معقول كان اقوى ثباتا من عثمان من علي بن ابي طالب من من؟ اقول لك موقف واحد سيثبت لك ان ابا بكر الصديق كان فعلا هو الاقوى ثباتا من جميعا - [00:39:13](#)

موقف واحد عندما مات الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم من الذي صعد المنبر وثبت الناس عمر ابن الخطاب مسك سيفه وقال من قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم مات لاضررب عنقه - [00:39:24](#)

ذهل عمر عثمان بن عفان اه قال كانوا يذهبون به ويأتون يعني وله. مش مركز ابدأ اه علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه يبكي جالس مش قادر يعمل شيء الكل تلبك الكل يعني خيلنا نقول اصابته فجاءة - [00:39:41](#)

لكن اعلى اعلى الصحابة ثباتا هو الصديق رضوان الله تعالى عليه صعد مع انه كان احب الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم. والعلاقة الشديدة بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام عالية جدا. ومع ذلك - [00:40:00](#)

الصديق على المنبر وقال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت شوف في مواقف اخواني فيها يظهر حجم الثبات ترى الثبات ايها الكرام هو لا يعتمد على قوتك العضلية - [00:40:18](#)

ولا على مقدار ما بتقدر ترفع صوتك ولا على الكريزما تاعتك امام الناس ولا انك بتعرف تعطي محاضرات او ما بتعرف تعطي محاضرات لا لا لا لثبات يظهر في المواقف الحاسمة - [00:40:39](#)

الثبات العظيم يظهر في المواقف الحاسمة. ومن هنا ابو بكر الذي كان ارق الصحابة قلوبا. كان لا يتمالك نفسه اذا قرأ القرآن ولم كن في شدة بأس عمر بن الخطاب وشدته ولا في بأس علي بن ابي طالب في المعارك وشدته لكن كل هذه الامور شف القوة والبأس الجسدي لا - [00:40:53](#)

تعني انك الاقوى ثباتا في المواقف الصعبة يظهر الثبات فابو بكر الصديق اثبت انه اقوى الصحابة ثباتا واقوى الامة ثباتا في ذاك الموقف الرهيب من هنا صح فيه كلام الصحابة انه افضل الناس بعد الانبياء صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين - [00:41:13](#)

اجمعين رضي الله عن ابي بكر الصديق. اذا علينا هذه القاعدة الاولى ان نتعامل مع الثبات على انه هو لب العبودية. يعني ما تظن ان العبودية هو فقط انك تصلي خمس صلوات في المسجد جماعة - [00:41:33](#)

او ان العبودية مجرد انك عم بتصوم رمضان وانتهى وزكيت والحمد لله خلص انا اصبحت في مراتب العبودية العليا. لب عبوديتك هو الثبات والديمومة عند الفتن والمحكات والمواقف الصعبة والصلبة - [00:41:46](#)

هنا هنا تظهر عبوديتك لله سبحانه وتعالى طيب القاعدة الثانية ايها الكرام من قواعد الثبات. اكتبها معا الثبات هو تكليف من الله لك وليس اختيار وهو الخيار الوحيد امامك القاعدة الثانية الثبات - [00:42:01](#)

تكليف وليس اختيار وهو الخيار الوحيد امامك الذي تملكه هذه القاعدة ما معناها ايها الكرام مجاهدتك في تعلم قواعد الثبات.

واخذك دروس في الثبات ووجود مرجعية لك في الثبات. واهتمامك بهذا الموضوع. وان يشغل هذا - [00:42:24](#)
موضوع دماغك وفكرك وان تبقى قلقل تفكر فيه وفي كيفية الوصول اليه. هذا ليس تفضلا منك. ليس احسانا منك ليس لانك انسان هكذا تمن على الناس والله انا الحمد لله يعني افكر في الثبات يا جماعة الله يرضى عني. وانتم يعني الله يرضى عنكم ان شاء الله بكرة بتصيروا تفكروا في الثبات. او انا مثلا - [00:42:44](#)

يأتي شخص بقول والله هذه المواضيع انا يعني ما بشوف الها اولوية في الحياة او ما بتشغلني انا بشغلني فقط انا احافظ على الصلوات الخمس وازكي واصوم رمضان والحمد لله اموري طيبة. لا لا. معاناتها انت مش فاهم الموضوع - [00:43:04](#)
الثبات هو ليس مجرد حركة تطوعية ليست سنة تطوع انت تؤديها. ليس صدقة هكذا من فضل اموالك تخرجها. الثبات تكليف من الله فاثبتوا شيخ ابن قال في القرآن فاثبتوا اذا الثبات انا مطلوب - [00:43:17](#)

ان ابحث عنه طلبا واجبا لا يجوز ان اتهاون فيه. وهذا جزء من الجدية اللي تكلمنا عنها قبل قليل. مش احنا قلنا بعض الناس بيتعامل مع الثبات. على كانه قضية هامشية او تحصيل - [00:43:36](#)

الحاصل او تأتي وحدة هكذا في الحياة. لا لا لا يأتي هكذا. ولم تحصل على الثبات بهذه الطريقة. الثبات هو تكليف عليك ان تتعلمه وان ان تتفقه فيه وان تستخلصه من القرآن والسنة وان تربى نفسك عليه وتجاهد وتصلح اخطائك وتعود لمشايخك وهكذا وهو - [00:43:49](#)

الخيار الوحيد امامك. يعني ما في عندي خيار اثبت ولا لا اثبت؟ لا هو انت لا تملك الا خيار الثبات اصلا في الحياة. وفي حال انك اخترت الخيار الاخر فهذا يعني انك حكمت على نفسك بالاعدام. في عند في حكم الله سبحانه وتعالى. فانت - [00:44:09](#)
انت لا تملك عدة خيارات لا تملك عدة مسارات واحدها الثبات او لا تملك ابواب كثيرة للخير واحدها الثبات. لا لا هو الثبات هو الحل والطريق والمسلك الوحيد الذي تملكه في الحياة. وفي حال قررت - [00:44:24](#)

اسلك مسلك اخر فانت فاشل ومنتهي وحكمت على ايمانك بالاعدام. فهذه قاعدة مهمة علينا ان ننتبه لها تجعلنا نتعامل ونتعاطى مع الثبات بالجدية المطلوبة وليس بالضعف والوهن الذي يتعامل به كثير من الناس. فاذا علمت ان - [00:44:39](#)
فعلك هذا الشيء سبب في ثباتك بدك تعمله جبرا عنك اذا عرفت ان هذا الشيء هو الذي يفتح باب المعاصي عليك بشكل متكرر عليك ان تغلقه جبرا عنك مش باختيارك - [00:44:57](#)

اذا عرفت ان هناك ابواب او وسائل او اشياء هي التي تسبب ان تزل قدم بعد ثبوتها. انت مش مخير تعملها ولا لأ. و مش متفضل تعملها ولا لأ. ان - [00:45:09](#)

انت مجبر ملزم على ان تعملها يا رعاك الله لاني لا تملك الا هذا الخيار في السير الى الله سبحانه وتعالى وهكذا امرك الله ان تكون. فهذه القاعدة الثانية الثبات وتكليف وليس اختيار. وهو الخيار الوحيد امامك - [00:45:19](#)

طبيب طبعا انا بدأت بالقواعد السهلة التي لا تحتاج الى شرح وبسط كبير. الان سنبدأ نتعمق اكثر واكثر. في القاعدة رقم ثلاث من قواعد الثبات عليك ان تكثر من التعرض لاسباب الثبات - [00:45:34](#)

فان الثبات في ساعة الشدة انما هو ثمرة الامداد والاعداد المسبق في زمن الرخاء ما معنى هذا الكلام؟ القاعدة الثالثة عليك ان تكثر التعرض لاسباب الثبات فان الثبات في ساعة الشدة ان يوجد وان يخلق الله الثبات في قلبك في ساعة الشدة والمحن هذا -

[00:45:50](#)

على رصيد واعداد مسبق في زمن الرخاء اخواني الكرام الثبات ليس هو قرار لحظي انت تتخذه في ساعة المحن تقرر والله انا جعل بالي اثبت اريد ان اثبت خلاص سائبت - [00:46:16](#)

لا انا والله حقيقة مم لا اريد ان اثبت الان اثبت مرة اخرى الامر ليس هكذا الثبات الله يخلقه فيك. فاذا وقعت في محنة او في شدة او في بأساء او ضراء فحصولك على الثبات - [00:46:32](#)

الله عز وجل جعل قاعدته تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة هذه قاعدة اذا كنت تكثر التعرض وهذا الفرق بينه وبين الصحابة الكرام الصحابة الكرام ايها الاحبة كانوا يكثر التعرض لاسباب الثبات - [00:46:49](#)

ويقتربون منها في بيئة صالحة بغمسوا حالهم فيها. في مجلس النبي عليه الصلاة والسلام اللي فيهم يستطيع يحضر. في غزوة في سبيل الله اللي يستطيع موجود في نفقة في صدقة النبي صلى الله عليه وسلم دعا لمساعدة لاغائة ملهوف - [00:47:06](#)

دائما هم يعرضون انفسهم للثبات وهذي مشكلة موجودة عند كثير من الشباب اليوم انه هو لا يعرض نفسه لهذه الامور. وبالتالي بزل رصيده ضعيف. لما نتكلم عن اهمية الصحة الصالحة - [00:47:22](#)

عن اهمية مجالس العلم وتعلم العلوم الشرعية. لما نتكلم عن اهمية قيام الليل وعن اهمية الذكر والمحافظة على اورد الصباح والمساء. ما هذه ما بدك تتعرض لها اما اذا اجت دورة شرعية - [00:47:35](#)

خلص بعددين ان شاء الله بحضر. اذا اجى برنامج ايماني باذن الله السنة القادمة يعني السنة هذي كذا. واذا دخل في اول يوم يومين ثلاث وبمل محاضرات ودورات وكذا والله صعبة يا شيخ. طب اذكار الصباح والمساء؟ يعني ممكن احافظ اذكار الصباح لكن اذكار المساء يعني بلطش فيها شوي زي ما بقولوا. القرآن - [00:47:49](#)

واقرا يوم والله بيحي اسبوع اسبوعين ما بقرا برجع بقرا خلال السنة اذا انت مهترى انت مهترى تماما. فلا تيجي تقول لي والله يا شيخ بس انا والله بحافظ عالصلوات الخمس والحمد لله يعني بصوم و بزكي وما عنديش - [00:48:09](#)

محرمات هكذا ظاهرة بارزة ما بكفي. ما بكفي لتربية الثبات خصوصا في زمننا. مش النبي عليه الصلاة والسلام قال انكم تجدون اعوانا زمان لا يجدون اعوانا في هذا الزمان بدك تكثف وترفع كفاتك في التعرض لاسباب الثبات بدك تكثف ذلك - [00:48:24](#)

وجدت صحة صالحة تمسك بها يا اخي وعض عليها بالنواجذ. لا تجلس لي منعزل منكفى على نفسك مغلق الابواب. لا والله هذولا ما عجبوني. الله يقول لك في تربية الثبات - [00:48:43](#)

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. بدك تصبر على الرفقة الصالحة على ما فيها من الكدر. بس والله يا شيخ في يعني هاي رفقة فيها اخ ما لا اطيع الجلوس معه. وهاي الرفقة فيها كذا وتيجي اخت مع اخوات صالحات والله لا احب هذه الرفقة او مزاجي ما يأتي مع امزجتهم او - [00:48:53](#)

رغباتي هذا ليس اختياريك وليس اختياريك الرفقة الصالحة بدك تتعرض لها جبرا ومجالس العلم والوعظ والتربية بدك تتعرض لها جبران. وما تطلع وما يطلب منك بدك تتعرض له جبرا. والقرآن بدك تتعرض له جبرا - [00:49:13](#)

الليل والاذكار. الصحابة كما قلت كانوا كثير التعرض لها. في وقت الرخاء. كثير التعرض في كثافة. زخم. كيف المخيم زخم زخم زخم في كثافة من هذا التعرض. فكانت لما تأتي ساعة الشدة هو يجد رصيда يمكنه ان يستحضره - [00:49:31](#)

الله يخلق فيه الثبات مكافأة لهم الله عز وجل ما قال. تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. ايش معنى هذا الكلام كأن معنى هذا الكلام اذا انت تعرضت لاسباب الثبات - [00:49:51](#)

في ساعة الرخاء فهنا ساخلق الثبات في قلبك. سانزل السكينة على قلبك. في ساعة الشدة. هذا وعد من الله. والله لا يمكن ان يخلف وعده. بالتالي برجع للقضاء اللي ذكرته في المدخل وهو - [00:50:05](#)

آ انا قلت لكم اللي ما بوخذ كمية كافية من الطعام ما راح يحصل على الشبع صح؟ وهنا نفس الفكرة الذي لا يتعرض لكمية كافية من اسباب الثبات لن يحصل على الثبات المطلوب في ساعة الشدة - [00:50:19](#)

هكذا هي القاعدة فاذا انت تشعر بانهيارات ايمانية متكررة في ساعات الشدائد فاعلم ان رصيذك في ساعة الرخاء من التعرض

لاسباب الثبات ضعيف جدا جدا ممتاز يعني انت ليل ما بتقوم - 00:50:36

واذا كان ضعيف وقراءة للقرآن ضعيف وصحبة صالحة عندك صحبة هيك وهيك او ضعيف التواصل معها والعلاقة بها. ومجالس العلم يعني مرور شرقي. طب يعني كيف ستثبت؟ انا اريد ان افهم. من اين سيأتي - 00:50:54

تيك الثبات. كيف تريد ان يخلق الله عز وجل فيك الثبات في ساعة الشدة؟ كيف تريد ان تكون ثابتا في هذه الحياة خاصة مع ازداد الفتن ولهيب الحياة وشهواتها وشبهاتها. فهذه القاعدة نعتقد انها قاعدة مركزية ومحورية في تثبيت الانسان. وفي تعلمه لهذه

المنهجية. عرض نفسك - 00:51:10

تك واعطيها وجبة دسمة كثيفة. وهذا التعرض بده يبقى مستمر. قدر المستطاع. هيك بقول ما في احدينا اخواني معذور يقول انا ما باستطيع اثبت. لانه هناك وسائل عديدة للثبات يمكنك ان تتعرض لكمية كافية اي منها. بتقول لي ما عنديش رفقة صالحة. بقول عندك

قيام ليل. ما - 00:51:30

بديش قيام ليل عندك رفقة صالحة عندك اورادك عندك صدقات السر عندك اعمال الخلوات عندك اشياء كثيرة عندك مجالس علم يوتيوب اليوم يهين لك من الدروس والمواعظ والمحاضرات وهل نحن نلتقي بكم ايها الكرام عبر العالم الا من خلال هذه الشاشة؟ ما

في احد معذور انه - 00:51:50

انا ما استطيع اثبت. لانه الله عز وجل عم يعطيك وسائل ويفتح لك نوافذ للثبات. وانت المعرض انت المنشغل انت اللي مشغول بالطعام او بالشراب او جلسة عائلية على ضفاف الانهار او بالدراسات او المبالغة في - 00:52:10

الدراسة او الحرص على كسب دنيوي انت المش معطي نفسك فرصة. انت اللي مش عم بتعرض نفسك. فلا تأتي في لحظة البلاء تقول ليش يا رب؟ لانه انت ما اعطيت نفسك ما تحتاجه حتى يكون لك رصيد؟ يعينك في تلك الساعة. تعرف على الله في الرخاء يعرفك

في الشدة. طيب - 00:52:27

القاعدة الرابعة وهي قاعدة خطيرة جدا جدا القاعدة الرابعة ايها الكرام تقول لا تعلق ثباتك على عناصر متغيرة اياك ان تعلق ثباتك في هذه الدنيا على عنصر متغير. اخواني الكرام انا دائما بقول للاخوة والاخوات اللي بيسمعوني كثيرا اكرر هذه - 00:52:47

العبارة الحياة كلها متغيرة والله هو الثابت الوحيد الحياة كلها متغيرة والله هو الثابت الوحيد فعلق ثباتك بالله واياك ان تعلق ثباتك على وجود شيخ معين او مركز معين او صحبة معينة في الجامعة او في بيئة عمل - 00:53:11

اياك تعلق ثباتك على شيء من العصور الدنيا. فالكل متغير وهذا درس قاسي علمه الله للصحابه الكرام رضوان الله تعالى عليهم في غزوة احد بتعرفوا شو صار مع الصحابة في غزوة احد بالتأكيد صح؟ الصحابة الكرام في غزوة احد احبابنا لما خرجت شائعة ان

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:36

لم قتل كثير منهم توقف عن القتال وانهار معنويا ولم يثبت وبعضهم هرب تخيل فالله عز وجل شاء سبحانه ان يحصل هذا الموقف في غزوة احد ليعلم اصحابه هذه التربية وهذه القاعدة في - 00:53:59

الثبات اياكم انكم تعلقوا ثباتكم على وجود محمد صلى الله عليه وسلم بين اظهركم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ يعني افرضوا ان - 00:54:19

محمد صلى الله عليه وسلم استشهد في معركة احد. هل الحل انه نلقي السلاح ونترك الثبات وخلص؟ ما بزيط لا يصلح. تخيل! الله كأن الله وجد في بعض الصحابة هذا الملحظ. وجده وجدهم يعتمدون في ثباتهم على الامام - 00:54:36

على وجود النبي عليه الصلاة والسلام بين اظهركم. فاراد ان يعلمهم الدرس مبكرا سبحانه. كيف يتلطف بعباده؟ اعطاهم الدرس مبكرا قبل ان تحصل الوفاة الحقيقية فلما حصلت الوفاة الحقيقية الحمد لله الصحابة ما ارتدوش. لانهم حصلوا الدرس. اللي ارتد هي

الجزيرة العربية. بس الصحابة كانوا ماخدين الدرس - 00:54:56

بس مسبقا وفاهيمينه. لذلك راح ارجع لمشهد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. فالمهم الله عز وجل ماذا قال للصحابة في تأديبهم وتعليمهم منهجية الثبات لا تعلقوا ايمانكم وثباتكم واستمراريتكم في الدعوة على وجود محمد صلى الله عليه وسلم بين ظهوركم.

افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ ومن - 00:55:18

على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. اذا هذه قاعدة خطيرة كثير كثير من قصص الانحراف بعد اللي بسمعها من اخوة واخوات صدقوني سببها انهم علقوا ثباتهم على الدين على عناصر متغيرة -

00:55:38

بعض الشباب بعطيكم هذه النماذج وانتم اكيد رح تفهموها في الحياة شعب يكون داخل الجامعة. داخل بيئة العمل الاسلامي ونشاط

وكذا. بعد ما يخرج من الجامعة ويدخل في بيئة العمل - 00:55:59

يخلق لحيته يبدأ العلاقات مع النساء. يبدأ يعني يدخل في علاقات غير شرعية. ينهار يبدأ ينظر الى المسلسلات. مع انه كان خلال اربع سنوات او وخمس سنوات في الجامعة كان ما شاء الله خلية نحل اذكار صباح ومساء مع الشباب في المصليات وكان دائما معهم في

رحلة العمرات ودايما سققوا - 00:56:12

عالي ما شاء الله في العمل الاسلامي. ايش اللي صار بعد ما طلع من الجامعة؟ نموذج اخر. اخت لما كانت في الجامعة تدرس شريعة او كانت طب لا تدرس شريعة مثلا او في بيئة عمل مع اخوات التيارات الاسلامية في الجامعات او البيئات همتها عالية وملتزمة

بجلابها ملتزمة بحجابها وبعضهم ملتزمة - 00:56:32

والامور تمام وما شاء الله طلعت من الجامعة بعد ما طلعت من الجامعة شوي شوي اه انخلع الجلاب شوي شوي صارت اه تضع زينة

على وجهه وهي تخرج بعد ذلك اه صارت تعمل عمل مختلط. فلانة ايش صار؟ - 00:56:52

اقول لك ايش اللي صار انه هي ثبات حقيقة في تلك المرحلة لم يكن مرتبطا بالله اولاً واخراً. هو هي بتحب الدين عموماً لكنها ما اكتشفت المرض الداخلي انه كانت متكئة في ثباتها على وجود الصحة. او هو متكئ في ثباته على وجود الصحة. بمجرد ان غاب -

00:57:09

تلك الصحة ضعف رجع لنفسه ان امواره بالسوء وانهار امامه. واصبح بالتالي متغير. وهذا سبب كثير من التغيرات اللي بتشوفوها في حياتكم. والله شاب كان مع شيخ معين وملازمه في الحياة العلمية. الشيخ استشهد رحمة الله عليه. الشيخ اعتقل واختفى خلف

القضبان. الشيخ ذهب. طيب ايش صار في الشاب؟ سنة - 00:57:29

تتين ثلاث اربع خمس. الشاب بلشت تختلف اموره. وينك مش كنت احضر مجالس العلم عند الشيخ الفلاني وما شاء الله رأس حربة وو يقول لك صح بس خلص راح الشيخ والله تغيرت النفوس يا شيخ ايش اللي تغيرت النفوس انت؟ اذا ثباتك في مرض في مرض

انه انت - 00:57:52

تم علقوا على الشيخ وليس متعلقا حقيقة حقيقة بالله سبحانه وتعالى. اخواني اصحاب المشاريع العلمية والدعوية والتربوية. هذه

رسالة ارسلها لكل قف على مشروع علمي دعوي لا تعلقوا الناس بكم - 00:58:11

يعلق الناس بالواحد الديان. لانه من اكبر المخاطر انه يتعلق الانسان بصاحب مشروع دعوي او علمي او فكري يفقد صاحب هذا المشروع في اي لحظة موت مرض آآ حياة متقلبة فينا جميعا. فالي كان معلق نفسه بهذا الشيخ او بالمشروع او او في لحظة معينة

سيذهب - 00:58:27

ولن يبقى الا الله سبحانه وتعالى. فهنا بتتكشف نفسك امامك. هل انا فعلاً عندما كنت اسير الى الله؟ نعم هذا الشيخ علمني ووجهني وكان قائد الي يا اخوان اذا النبي عليه الصلاة والسلام الله يقول للصحابه لا تعلقوا ايمانكم على وجوده. مشان هيك في لحظة الوفاة

النبي عليه الصلاة - 00:58:50

السلام طلع ابو بكر ابو بكر صاحب تربية الثبات العظمى. طلع على المنبر وقال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. اللي متعلق

في بثباته على محمد صلى الله عليه وسلم. محمد عليه الصلاة والسلام مات انتهى خلاص. واما من كان قلبه متعلقا بالله - 00:59:10

فان الله حي لا يموت الله عز وجل يريدك ان تحترم مشايخك واساتذتك واصحاب الفضل عليك ويريدنا ان نحترم القائد الاعلى

والمعلم صلى الله عليه وسلم. لكن هذا الاحترام وهذا التوقير وهذه الادبيات لا تجعلني اتكى بايماني عليهم. وانما اتكى بايماني

وثباتي - 00:59:29

على الوحيد الذي لا يموت الموجود في كل الازمان والامكنة. اذا لا تعلق ايمانك على عنصر متغير. والله هذي من اعظم قواعد الثبات واني كثيرا من الانحرافات التي تحصل في الشباب والبنات اللي يكون على ثبات ثم ييضعف او يبتترك او بينهار انا اعرف انه -

00:59:53

كأظمة من بيئة معينة واخذ عليها ثبت شوي تغيرت البيئة قليلا عناصرها بتغير معها غلط. لا يجوز ان تتغير مع تغير البيئة عليك ان تبحث عن بيئة جديدة تحافظ فيها على نفس مستوى الثبات. الحياة ستتغير. المشايخ يذهبون والجامعة ستذهب والبيئة الصحية

الصالحة في - 01:00:16

كان قد تسافر انت الى مكان اخر عليك دائما ان تولد اسباب جديدة للثبات. وانه تنتبه. انا نعم بحبهم هاي الرفقة الصالحة وبحب مشايخي واساتذتي وعلمائنا واحبابنا واصحاب المشاريع. لكن في النهاية في النهاية انا بدي اجهز نفسي للحظة سافقدهم فيها جميعا

وابحث - 01:00:39

قطعت عن وسائل اخرى للثبات ولا اجعل ايماني متكنا عليهم. الله الله في فهم هاي القاعدة اللي ربي الله عز وجل عليها الصحابة الكرام الله تعالى عليهم. شف ابو بكر خلي كلمة ابو بكر واضحة في دانك. من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات - 01:00:59 ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. كررها في كل شيء تفقده. وشعرت بالهزة الايمانية عند فقده. قل اذا كنت اعبد الشيخ الفلاني فانه قد مات اذا كنت اعبد الرفقة الصالحة فانها قد ماتت. اذا كنت اعبد هؤلاء فكل هذا متغير زائل. واما اذا كنت فعلا فعلا انا صادق

اعبد الله - 01:01:17

والله عز وجل هو الذي يملك قلبي وحياتي وانا عبد له فانا اذا مجهز نفسي وموطن حياتي في لحظة سافقد كل شيء واحتاج بالتالي ان استمد ثباتي من المنبع الاصيل. واستمد ثباتي من الرب العظيم سبحانه وتعالى. تمام - 01:01:37

طيب اذا هذه القاعدة رقم كم القاعدة رقم اربعة من قواعد الثبات. نيجي عالقاعدة رقم خمسة الثبات في البدايات اسهل من الثبات في النهايات. هذه القاعدة ايها الكرام قاعدة للثبات امام الشهوات - 01:01:57

هذه قاعدة من القواعد اللي بنستعملها في الثبات امام الشهوات بالتحديد اذا كان هناك شهوة تراودك وتأتي خواطرها كثيرا على عقلك وتحاول ان تلعب في دماغك فاثبت في البداية واحذر من ان تنزل - 01:02:21

ليه لانك اذا زللت ووقعت في احوالها القذرة وبدأت تنغمس فيها رويدا رويدا ثم اتيت بعد ذلك تطالب بالثبات يمكن لكن الجهد الذي ستبذله اضعاف اضعاف الجهد الذي كنت ستبذله لو ثبت ابتداء. يعني - 01:02:39

غض البصر اكبر مثال يعانون منه الشباب والنساء اليوم. موضوع غض البصر عما لا يرضي الله الان اذا جاءت امامك ايها الشاب وايتها الفتاة صورة محرمة او مقطع فيه ما لا يرضي الله او مسلسل فيه مقاطع خادشة للحياء - 01:03:00

وما شابه ذلك مما يغضب الرب اغلقوا ابتداء واثبت امام هذا الموقف الثبات هون في البداية كما قاربنا ولا تمدن عينيك ولا تمدن عينيك اسهل نعم انا بقول لك عملية غض البصر امام مشهد تشتهي النفس فيها صعوبة. ما بنكر ذلك احنا بشر ونعرف ضعفنا -

01:03:16

فيها صعوبة. عملية غض البصر امام مشهد عم تطلب النفس فيه صعوبة. بعرف لكن والله وتالله وبالله ان الصعوبة هذه اخف بكثير بكثير بكثير من الصعوبة التي ستواجهها في الثبات في حال انك انغمست في الاحوال - 01:03:37

واصبحت مدمن تماما على المحرمات هون لسا قبل قليل قبل قليل سبحان الله قبل المحاضرة بدقائق وصلتني رسالة من اخ يعاني من ادمان النظر الى الحرام وعم يحاول يعالج نفسه مرات ومرات ومرات - 01:03:56

وبقول تعبت ارهقت طب هذا مثلا هذا الاخ اللي غض بصره من البداية هيه ما شاء الله مبسوط في حياته ومرتاح مش مبلوش عقله و هيه ناجح في وظيفته وعمله وناجح في دعوته - 01:04:13

تيرته. وهيه متزوج وعنده اولاد يشتغل مهندس. هيه عم يشتغل طبيب. هيه عم يشتغل نجار. هيه عم يشتغل حداد. وبصلي ومبسوط

ومرتاح. اه طب انت شو مشكلتك يا من انغامست في الذنوب و بدك تثبت؟ بقل لك انا مشكلتي اني انغمست - [01:04:29](#)
فانا بحاول اكون يا شيخ مثل فلان بس فلان اشطر مني. فلان من البداية غص بصره. من البداية غص بصره عن الحرام. يعني كلف
والموضوع عشرين بالمية جهد لكن ارتاح ثمانين بالمية. لكن انا يا شيخ لأ للأسف انا ايش اللي عملته؟ انا حكيت خليني - [01:04:44](#)
اطلع على هذا المقطع بعدين بثبت تخليني الي شهوة نفسي في هذا المظهر او المسلسل او العلاقة المحرمة. او اتلذذ هنا او هنا.
دعوني بعدين والله لاثبت. هو هيك نفكر معادلة الثبات باختياره. فاعطى لنفسه وصرح لطرفه ان يدخل في المحرمات ومشاهدتها -

[01:05:04](#)

فاذا هذه المحرمات اخواني هذه قواعد الحياة هي قوانينها. اللي وضعها الله. اذا هي بتشد واكثر. فلما يصبح هو تظهر له مقطع اخر
الان هو الان قرر يتوب. بقول لك انا يا شيخ والله بس شفت مقطعين - [01:05:26](#)
بعدين نفسي انبنتي وضميري اشعرتني بالخطأ وفعلنا قررت اني اتوب بس والله لما اجيت اتوب يا شيخ مش عارف اصبحت الصور
والمدخلات اللي في ذهني بتجرني ارجع احضر مرة ثانية - [01:05:40](#)
مش مرتاح مش قادر ارتاح. حاولت فعلا اغلق الجوال واجلس هكذا او اقرأ قرآن وكذا. بس عقلي مش مرتاح. في ادمان في شيء
وهذي من عقوبات المعاصي سبحانه الله. لذلك - [01:05:55](#)

احفظوها جيذا اخواني. الثبات في البدايات والله والله اسهل من الثبات في النهايات يعني انت سكر الباب على نفسك ابتداء باب
شهوة باب علاقة محرمة باب نظر حرام باب مقطع لا يرضي الله باب اه تعاطي اشياء - [01:06:09](#)
بعض الناس الله يعافينا بتعاطي هالدخان بتعاطي المخدرات بتعاطي الارجيلة وما شابه ذلك. بعضهم بتعاطي وهكذا. يا اخي اغلق
الباب على نفسك. واثبت في البداية ربح نفسك في النهاية اما اذا اطلقت العنان لنفسك الجموح - [01:06:30](#)
تغرب في هذه المستنقعات القذرة ثم اتيت بعد ذلك الجهد راح يصير ثمانين فولتية اذا كانت الفولتية الاولى عشرين فولت فهون بدك
ثمانين فولت الامور تستطيع انها تنهض من جديد. هكذا خلق الانسان. يعني انت لست صاحب قرارك - [01:06:45](#)
الله عز وجل هو الذي خلق الانسان وهو الذي يعطينا قواعد ثبات الانسان. فلما قال لنا في سورة طه ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم ربنا يعلم هذه القاعدة انها قاعدة من قواعد الثبات ويعلم انك اذا مدت عينيك واغرقت - [01:07:01](#)
ها يمكن طبعاً يرجع بقول الان طبعاً يسمعي واحد يقول لي طب يا شيخ انا وقعت. ايش اسوي رح نيجي الان على قواعد ثبات
بتساعد اللي وقعوا والي في الاحوال انه كيف يخرجون منها. باذن الله احنا بدنا نعالج انفسنا والجميع. لكن انا بعطي هون القاعدة
للي ما وقع انه لا توقع - [01:07:21](#)

للي ما وقع انه ايش؟ لا توقع. لكن اللي وقع وصار في الواحش شو يسوي؟ امشي معي تمام طيب هذه القاعدة رقم خمسة قاعدة
رقم ستة والله قاعدة عظيمة رقم ستة ايضاً. قاعدة عظيمة جدا - [01:07:42](#)
تقول هذه القاعدة لا يوجد ثبات بدون تضحية اسمعوها مرة ثانية لا يوجد ثبات بدون تضحية كل ثبات اخواني فيه ثمن سيدفع وعن
هذه ما اسميها قاعدة القرارات المصيرية الثبات يحتاج الى قرارات مصيرية. شوفوا - [01:08:00](#)

في القرآن الكريم الله سبحانه وتعالى اخبرنا عن كثير من المؤمنين سواء من امة محمد صلى الله عليه وسلم او حتى من الازمنة
السابقة. ممن احتاجوا ان يدفعوا ثمننا باهظا لقرارات مصيرية. حتى - [01:08:26](#)
يستطيع الثبات تأتي مثلاً الى اصحاب الكهف اصحاب الكهف مجموعة شباب فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى في بيئة كافرة ترفضهم
تماما الخيار الوحيد كان امامهم القرار المصيري كانوا انهم يعتزلوا هذه القرية حتى يستطيعوا يثبتوا والا كانوا سيفتنون في دينهم
في هذا البلد الكافر. فكان قرار الاعتزال - [01:08:42](#)

هو القرار الوحيد امامهم وهو قرار في تضحية في دفع ثمن انه سندهب الى الجبال وندخل في الكهوف ونترك قومنا الى ما شاء الله.
قرار صعب مش سهل واحد يترك ابوه وامه وعيلته واخوانه ورزقته وحياته من اجل ان يثبت على دين الله سبحانه. واذ اعتزلتموهم
وما يعبدون الا الله - [01:09:11](#)

والى الكهف لكن شوف كيف التعبير القرآني. صحيح الايواء الى الكهف فيه تضحية لكن ينشر لكم ربكم من رحمته ستجدون في هذا الكهف وفي هذا القرار رحمت تنزل من الله - [01:09:35](#)

رحمة الهدوء والطمأنينة والثبات امام هذا القرار اللي اتخذه. نعم انا دفعت ثمن كبير وكبير لكن بحمد الله انا مرتاح هذه الراحة الله سيخلقها فيكي ثبات هي الثبات انزل السكينة في قلوب المؤمنين. كذلك قرار الهجرة - [01:09:48](#)

اللي ربنا امر فيه الصحابة الكرام قال سبحانه وتعالى ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. قرار الهجرة من مكة الى المدينة وقرار الهجرة واسمعوا يا قوم - [01:10:07](#)

المقيمين معنا في بلاد الكفر. وقرار الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام قرار فيه دفع ثمن وانا بقر بذلك قرار فيه تضحية. ممكن تضحى بوظيفتك. ممكن تضحى بحياة رغيدة انت فيها في امريكا واستراليا وبريطانيا وكذا. انا بقر بذلك - [01:10:24](#)

لكن هذه التضحية من اجل تحافظ عدينك ودين زوجتك ودين اولادك هذه التي يريد الله منك. واقامتك في تلك الديار بدون قاهرة لا ترضي الله سبحانه وتعالى. وبعدين لما اولادك لما ما يثبتوا على الدين وتلاقيهم يتفلسفوا ويأخذوا افكار - [01:10:44](#)

وانماط الغرب وتجد الحياة تتسلل الى داخلهم المنكرات. لا يدخل من اين اتى هذا؟ قولوا ومن عند انفسكم. انت اللي ما بدك تدفع الثمن لا يوجد ثبات بدون تضحية. اخواني في ناس مش قادرين يضحوا بالجوال والله - [01:11:04](#)

في ناس متخليين؟ انا مش عم بقول له هاجر من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام. في شباب واخوات احنا بنقول اترك اهجر الجوال. هجرة الجوال اترك فقط هذا الجهاز حتى تستريح. مش قادر يهجر جهاز - [01:11:19](#)

مش قادر يهجر تطبيق تيك توك او انستجرام او فيسبوك او تويتر. مش قادر يهجر رفيق سوء كان معه ومستحي او خجلان. مش راضي اهجر اماكن سيئة هو يعلم ان سقوطه وزلل ويأتي منها. اذا عن اي ثبات بدك تتكلم؟ شف - [01:11:37](#)

اذا انت شاعر انك تسقط وتنهار ولا تثبت في كثير من المواقف وانت تعلم السبب اللي بيسبب لك الانهيار وما قطعت شرشه الله عز وجل لن يمنحك الثبات الا ان يشاء. لكن لن يمنحك الثبات - [01:11:55](#)

هكذا قواعد الحياة عندك مشكلة في الجوال مدمن على النظر الحرام بيع الجوال. واشتري هذا الجوال الذي احنا بنسميه في الاردن جوال اللي لا لا يوجد اصله لا امكانية لوجود - [01:12:13](#)

بيقاد فيه. عود نفسك نعم والله مشكلتك في التلفاز بعيد تلفاز مشكلتك في الدش والستالايت هو اللي بسبب لك نظر الى الحرام بيع هذا الكلام. مشكلتك والله بيئتي عملي مختلطة وفي - [01:12:26](#)

مات معي في الشغل وعم بسبب لي هذا انحراف بدك تضحى بالعمل بدك تغير بيئة العمل. شيخ انا مشكلتي في الجامعة. انا مشكلتي في الجامعة. انا كل ما اروح عالجامعة بنهار - [01:12:41](#)

بدخل في علاقات محرمة مع النساء وبضعف امامهم ومش قادر اثبت اترك الجامعة لا يا شيخ الجامعة هذا كلام يعني الله يرضى عنكم يعني مثلكم لا يخرج منه ذلك. كيف نترك الجامعة؟ اليست الرزق والحياة الرغيدة مرتبهة بحصول شهادة - [01:12:51](#)

جامعة لا والله من الذي قال لك ذلك من الذي اوهمك ان الرزق عند مدير الجامعة وفي السماء رزقكم وما توعدون. والله اعرف كثير من اخواننا التجار وزملائنا ممن عندهم ارزاق اكثر بكثير من الف الشباب اللي تخرجوا من الجامعة. لكن - [01:13:09](#)

احنا انا بقول لك جاهد نفسك على غرض البصر. وحاول توخذ بالاسباب حتى حصل الشهادة. الجامعة سبب. والشهادة نعم في الواقع المعاصر قط. انا بقر بذلك. واحنا واياكم درسنا في الجامعات. لكن انا بقول لشباب عم بنهار - [01:13:29](#)

شاب في الجامعة وانا والله يأتيني بعض الشباب انا مشكلتي بتكلم عن تجارب لانه كثير من الشباب يستنصحنني في بعض القضايا. بقول لي انا يا شيخ والله ما انا قادر خاصة تخصص بعض التخصصات. قال لي كل تخصصي نساء. انا الشاب الوحيد في القاعة - [01:13:46](#)

قال اصبحت يعني معشوقا لكل النساء الكل بيتكلم معاي الكل بمزح معاي قال انا انهزت طب مثل هذا هل هل يعقل؟ هل يجوز لي ان اقول له؟ يلا مش مشكلة الله بعينك على اربع سنوات. خلصها عخير مش مشكلة يعني اثبت. انا بضحك - [01:14:02](#)

انا بضحك عليه وعنفسه لا يجوز بك تضحى انا عارف القرار فيه تضحية. لكن يا اخي شوف لك حل اخر. شف لك جامعة فش

مختلطة. راح تقول لي صعب. شوف لك ما جامعة اونلاين دبر. دينك - [01:14:18](#)

باغلى ما تملك دينك اغلى ما تملك واني اخرج بدون زنا وفواحش وانهيارات ايمانية والله اهون اهون بكثير من اني اتخرج بشهادة جامعة او استاذ ولا دكتور وانا منهار ايمانيا وانا تعودت واستمرأت الكلام الحرام والعشق الحرام والنظر للحرام وما اصبح عندي اي -

[01:14:30](#)

قاعدة ايمانية ابني عليها يعني انت بك ثبات كثرات الصحابة ولم تدفع الثمن الا دفعه الصحابة. اخواني ترى الصحابة الكرام

عبدالرحمن بن عوف ضحى بكل تجارته في مكة. عبدالرحمن بن عوف كان - [01:14:51](#)

في مكة مليونير بتعشى المليونير عبدالرحمن بن عوف كان من اضخم اضخم تجار مكة اخواني الرجل ترك كل تجارته. متخيلين؟ كل

ما تسمونه رزقته ومصلحته. تركها ورجع من الصفر. من الصفر - [01:15:06](#)

وذهب الى المدينة واستقبله سعد ابن الربيع اخر النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين النساء قال له سعد يا عبد الرحمن ازوجك

احدى اطلق زوجتي وازوجك كانوا متزوج ثنتين وطلق - [01:15:25](#)

احدى زوجته وزوجك اياها واعطيك مسمار التاجر في عبدالرحمن بن عوف قال بارك الله في مالك وزوجك. فقد دلني على السوق.

رجع على السوق من الصفر وبنى نفسه اصبح تاجر من جديد - [01:15:35](#)

صهيب الرومي صهيب الرومي الله الله يا صهيب الرومي صهيب الرومي لما اراد يهاجر ايضا كان من اثرياء مكة وترك اموالا كثيرا في

مكة. لما قرر الهجرة لحقوا كفار قريش. قالوا له وين يا صهيب - [01:15:45](#)

تريد تهاجر من مكة بعد انه لحم كتافك زي ما بقولوا اصبح منا ومعك الاموال الطائلة اللي احنا كنا سبب فيها انت من تجار مكة الكبار

صاحب الرومي قال لهم ايش بدمكم ؟ - [01:16:01](#)

حتى تسمحوا لي اهاجر قالوا لي قالوا له خلص اعطينا كل تجارتك واموالك وروح عالصفر ونسامحك قال لهم خذوا كل تجارتي

واموالي. كل تجارتي واموالي كان من اغنى اغنياء مكة - [01:16:13](#)

وصل الى المدينة ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم ربح البيع ابا يحيى شوف ما اجمل الكلام! النبي صلى الله عليه وسلم نظر

في وجه صهيب الرومي ربح البيع ابا يحيى لا تزعل - [01:16:28](#)

لا تزعل يا ابا يحيى على ما فات فكله دنيا فاتت وابدأ حياتك من جديد. من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه لا تقلق اذن الصحابة

ضحوا بالتالي لما تأتي تقول لماذا الصحابة اكثر ثباتا منا؟ بدي اسألك انت بماذا ضحيت - [01:16:43](#)

ما الثمن الذي دفعته حتى تثبت اذا انت مش قادر تتخلى عن جوال يا اخي. اذا انت ما انت قادر تتخلى عن جهاز في البيت. اذا انت

مش قادر تتخلى عن وظيفة عمل وعم بتساومني. اذا مش قادر تتخلى - [01:17:02](#)

اسفل واتفه الاشياء في الدنيا ما انت قادر تتخلى عنها. ثمننا للثبات في سبيل الله بك ثبات زي ثبات الصحابة. انظر لذاك الجيل

العظيم. تركوا ازواجهم ابو سلمة ابو سلمة ترك زوجته واولاده ما استطاع يوخذهم. اجوا - [01:17:15](#)

اهاليهم اخذوهم جبرا عنه قال ما في مجال. الهجرة الهجرة ضحى بكل شيء يملكه. والقصص والقصص كثيرة لا مجال للاطالة فيها

فبعد ذلك تقول لي عن ثبات بدون ثمن هذا والله في مخيلتك. انا ادرك انا ادرك ترى انك كثير ممن يسمعون ويشاهد ويسمع كلام -

[01:17:32](#)

المشايع هو فقط يحاول ان يبحث عن وسيلة للثبات خفيفة. بقول يا شيخ انا بدي ثبات خفيف لطيف ايش هذا الثبات الخفيف

اللطيف؟ ثبات ما ادفع فيه ثمن. يعني ثبات مثلا اصلي الصلوات الخمس بنفع بكفي. طب ثبات مثلا خلص بس ما اخذ قروض ربوية -

[01:17:51](#)

ثبات اني بطلع زكاتي ما بنفع هذا لا اخي الله يرضى عنك. اه اذا بتتكلم عن ثبات امام فتن وامام محن وامام لا يحتاج الى ما هو اكثر

من ذلك - [01:18:10](#)

يحتاج الى تضحية وهون بدي فرق بينا وبين الجيل والزمن الصالح رضوان الله تعالى عليه. فهذه قضية بنبه عليها نفسي واخواني الثبات تحتاج الى قرارات مصيرية الاخوة المقيمين في الغرب الله يرضى عنكم اللي بتسمعوننا - [01:18:20](#)

اياك اياك انك تيجي اه تقول والله يا شيخ انا اولادي عم بضيعوا وكذا وكذا شو اسوي؟ انا عم بعطيك ايش تسوي. هاجر يا شيخ والله الهجرة فيها ثمن اه طبعاً فيها ثمن المنة. من الذي قال لك انك ما راح تدفع الثمن؟ ستدفع الثمن - [01:18:38](#)

اللهم الا في حالات استثنائية شخص مهاجر لاوروبا لانه مطلوب امني مثلا في بلاده لاعدام او شيء نعم هذا معذور بالتاكيد فاحنا بنعرف الاستثناءات للحالات الضرورية. هذه نعرفها ولها قواعدها الشرعية. كل شيء له استثناء. لكن انا بتكلم عن الصنف اللي انتم فاهميني وفاهمكم اللي - [01:18:54](#)

فينو؟ اللي هو طالع ضاقت عليه العيشة ببلده قال لك بروح على امريكا وافتح لي مصلحة طالعة بريطانيا. على سويسرا كذا شاف عرض مغري ومال كبير قال لك اطلع هنا بفتح لي مصلحة وبعيش وان شاء الله انا بنثبت على الدين وكذا. لا اخي الكريم هذا غلط. وهذا حرام. وهذا لا يرضي الله سبحانه وتعالى - [01:19:14](#)

اذا تهاجر الى بلاد تخاطر فيها بدينك تخاطر بدين ابناءك لا تقول لي والله يا شيخ انا اولادي راح اضعهم في مركز اسلامي وفي عنا مدرسة اسلامية كذا وكذا. اخي الكريم هؤلاء الكفار الذي انت تعيش في ظهرانهم وتحت قوانينهم وتشرب من لبنهم هؤلاء سيؤثرون عليك في - [01:19:32](#)

التوعية العامة مهما كنت ابا حازقا فاهما. انت في النهاية كاب مش راح تجلس مع ابنك اربعة وعشرين ساعة في الغرب تجلس مع وقت معين انت عم تشتغل وعندك وظيفة ولامكم الابن بذهب للمدارس الابن يمشي في الطرقات الابن ينظر للاعلانات في الشوارع الابن يظهر لمظاهر الاعياد - [01:19:52](#)

الكريسماس بالنصرانية واليهودية ويرى كل الاشكال والمياعة والقذارة والتخلع عم بشوفها. لا تقول لي ما انا راح اربييه ما انت بتربي من هون لكن الشارع والمدخلات اقوى منه اقوى منه - [01:20:11](#)

لذلك لماذا الله امرنا بالهجرة؟ هاجر ثمان ريك للذين هاجروا ان الذين امنوا والذين هاجروا كم مرة ذكرت الهجرة في القرآن لا تقول لي هاي الهجرة فقط من مكة الى المدينة هذا انت لا تفهم القرآن - [01:20:24](#)

المهجرة باقية الى قيام الساعة يجب على الانسان ان يغادر البيئة التي يخشى فيها من الضياع ويذهب الى البيئة التي يكون فيها الثبات في الجملة. ولا تعلق قضية انه الاسلامية يطفيها منكرات. يا اخي بقدر ما فيها من المنكرات وانا بتفق معك. لكن بقدر ما فيها من شعائر الاسلام الظاهرة - [01:20:39](#)

بقدر ما فيها من المآذن والصلوات والمساجد وانك يعني بالكاد بالكاد نادر لا تسمع صوت كنيسة. بالكاد ترى امرأة عارية هكذا تماما تماما في الشوارع والطرقات بالكاد ترى اعلان عاري تماما هكذا بالكاد ترى الفواحش. اخواني يعني الذي يقيم في الغرب لو حدثكم سيحدثكم - [01:21:02](#)

اكثر مني ويعرف ماذا اقول تماما. يعرف ماذا اقول عندما نقول الزنا في الشوارع عندهم. الزنا في الشوارع احد الاخوة رجع من المانيا ذيك الفترة بيقول لي قال لي شيخ يعني لا تتصور المشاهد اللي رأيتها في المانيا. قال لي عادي شيخ يعني - [01:21:22](#)

اذكر هذا فقط وان كان مستقذرا. قال يمكن المرأة اذا ارادت تقضي حاجتها قال هكذا في الشارع قال امامي. ذهبت الى زاوية قضت حاجتها كما يفعل مثلا بعض الرجال في البلاد العربية. قال جعادي جدا جدا خلعت وقضت - [01:21:40](#)

اخواني تتكلم عن حالة من الفساد والسلوكات التي لا ترضي الله سبحانه وتعالى انت تعرض لها ابنك. بعد ذلك بتقول لي بدي ثبات. اذا الثبات بده تضحية الثبات بتدفعه للثمن. اما تأتي تقول لي اعطيني وسائل من وسائل الثبات. هيك البعض بتكلم. بشرط انه ما تخليني ادفع الثمن. بقول لك والله - [01:21:54](#)

يا اخي الكريم انك تشوف لك شيخ ثاني. لانه انا بغرك وبضحك عليك اذا قلت لك في اشي زي هيك. انا عندما قرأت الدين ونظرت في الكتاب والسنة ان الثبات ليس هكذا. انا شفت الثبات ثبات بلال وثبات خباب وثبات ابو سلمة وثبات عبدالرحمن بن عوف. وثبات

صهيب الرومي. هذا الثبات الذي اعرفه - [01:22:14](#)

تقرأه في كلام ربي. اما انت جوال ما انت قادر تتركه. اه منطقة معينة فيها معاصي وبيئة مختلطة ما انت قادر تتركها. وبيت على ذلك

تقول اريد ثباتا فهذا موضوع اذا يحتاج الى نظر. طيب - [01:22:34](#)

آآ حقيقة انا طولت عليكم اليوم. ساكتفي بهذا القدر ولنا كما اتفقنا موعد اخر في اوتاد اثنين. ساكمل لكم باقي قواعد الثبات

الخمسطعش. تمام احنا خمسطعشر قاعدة. احنا وصلنا اليوم الى - [01:22:48](#)

قاعدة رقم مش عارف كم رقم ستة وصلنا قاعدة ستة يا شيخ عبد الله ستة كم باقي يعني بقي علينا تقريبا تسع قواعد في الثبات.

ممتاز. وقواعد مهمة واليات ووسائل بدنا نتعلمها. ونطبقها في حياتنا - [01:23:02](#)

باذن الله هذه القواعد من استوعبها وفهمها ومارسها باذن الله سيجد فيها النفع العظيم بشرط بدك تعمل وانا بقول لكل الاخوة

والاخوات اللي سألوني انه لماذا احنا ما بنثبت مثل ثبات الصحابة؟ لاننا لا نفعل كما فعل الصحابة - [01:23:27](#)

الثبات مش كم معلومات. اخواني الثبات مش انك حافظ الكتب الستة والالفيات ولا بقدر كمية المعلومات الشرعية. الثبات ممارسة

عمل واحنا اليوم اخدنا ست اشياء او ست قواعد كلها عمل. الثبات اعظم اشكال العبودية. الثبات تكليف وليس اختيار - [01:23:45](#)

كثرة التعرض لاسباب الثبات لا تعلق ثباتك على عناصر متغيرة. الثبات البدايات اسهل من النهايات. لا يوجد ثبات بدون تضحية. كلها

قواعد عظيمة دي كلها عمل. اذا انت عملت فيها باذن الله ستثبت. وسيخلق الله الثبات في قلبك عند الاوقات الحرجة. واما اذا انت لا

تمارس هذه الممارسة - [01:24:04](#)

اذا لا تبحث عن ثبات يعني لا تقول لي اريد ثبات بدون قواعد نمشي عليها. ان شاء الله المحاضرة القادمة نكمل في قواعد الثبات.

جزاكم الله خير. على الحضور و - [01:24:24](#)

الاستماع ونفعنا وعلمنا ورزقنا ثباتا وتعاطيا لاسباب الثبات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا -

[01:24:34](#)